دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

The Role of Social Media in Developing the Professional Competencies of Kindergarten Teachers of view in light of some Demographic Variables

إعداد

سامية محمد جاويش

مدرس بكلية التربية قسم رياض الأطفال جامعة كفرالشيخ

Samia Mohmmed Gawish

lecturer at the Faculty of Education, Kindergarten Department, Kafr El-Sheikh University

الاستشهاد المرجعي:

جاويش، سامية محمد.(٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ج(٢)، ديسمبر، ١٢٩٤-١٣٤٩ .

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) معلمة من معلمات الروضة، وأوضحت نتائج البحث ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين (متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية) طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، وبين (واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية) طبقاً لمتغير نوع الروضة، وأوصى البحث بضرورة عقد المنتديات العلمية التي تمكن المعلمة من التعرف على كل ما هو جديد في مجال المهنة، وضرورة توفير الدورات التدريبية التي تساعد المعلمة على التفاعل مع المستحدثات التكنولوجية بشكل منتظم مما يساعد في اكسابها المهارات اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى ضرورة ضم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأساليب التقليدية للتعلم من أجل تطوير أداء المعلمة، وضرورة توفير العديد من التطبيقات التشاركية التي تتيح للمعلمة المشاركة والتفاعل في بيئة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الكفايات المهنية.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the role that social media plays in developing the professional competencies of kindergarten teachers and the teacher's point of view in light of some demographic changes. The research used the descriptive approach, and the sample of the research consisted of (100) kindergarten teachers, The results of the research revealed the following: There are statistically significant differences at the level of (0.05) between (the requirements for achieving social media sites for their role in developing the professional competencies of kindergarten teachers from the teachers 'point of view in light of some demographic variables) according to the years of experience variable, and the reality of the role Social media sites in developing the professional competencies of kindergarten teachers from the teachers 'point of view in light of some demographic variables, the requirements for achieving social media sites for their role in developing the professional competencies of kindergarten teachers from the teachers' viewpoint in light of some demographic variables (according to the kindergarten type variable, The study recommended the necessity of holding scientific forums that enable the teacher to get acquainted with all that is new in the field of the profession, and the necessity of providing training courses that help the teacher to interact with technological innovations on a regular basis, which helps in providing her with the necessary skills to keep up with technological developments, in addition to the necessity to include communication sites. The social approach to traditional methods of learning in order to develop the performance of the teacher, and the need to provide many participatory applications that allow the teacher to participate and interact in the environment of digital transformation.

Keywords: social networking sites, professional competencies.

مقدمة:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة ثورة حقيقية في عالم الاتصال وتبادل المعلومات، فقد مهدت الشبكة العالمية الطريق لكافة المجتمعات؛ للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، والتي خلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، ثم ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يمكن أن تسهم في العملية التعليمية إذا تم توظيفها بما يتماشى مع الخطاب الثقافي والعلمي في هذه المجتمعات (اليحيا، ٢٠١٥، ص ٩٤).

وقد أكدت دراسة عبدالمعطي (٢٠١٥، ص٥٣٤) أن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت في الظهور في عام ١٩٩٧م، وبعد ذلك توالت المواقع في الظهور، لكن العلامة الفارقة كانت مع ظهور موقع الفيسبوك الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط الثقافي والاجتماعي والسياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث المختلفة والدعوة إلى حضور المنتديات.

وفي الآونة الأخيرة انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة مذهلة مما شجع مستخدمي هذه المواقع على الإقبال المتزايد عليها، الأمر الذي ساعد في الاستفادة منها في العديد من المجالات، منها مجال في غاية الأهمية وهو مجال التدريس، فقد أصبح بإمكان المعلم والطالب التحاور، وفتح باب المناقشات فيما يختص بالمقررات الدراسية، ومن خلالها تمكن المعلم من الوقوف على مستوى تحصيل الطلاب في مقرره، وحلت الكثير من القضايا التعليمية التي تعرض لها الطلاب، وانتقلت العملية التدريسية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى مستوى تقني متطور في مجال التدريس، وصار لازماً على المعلم معرفة كيفية استخدام هذه الوسائل والاستفادة منها في عرض المقرر على شاشات توضح

مفردات المقرر مع الشرح الكافي الوافي، وصار بإمكان الطالب الاحتفاظ بها عبر وسائط الحفظ ومشاهدتها متى شاء (محمد، ٢٠٢٠، ص ٩٧).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية من المستحدثات الجديدة في المجتمع البشري والتي غيرت من أنماط اتصاله وتواصله، وبوصف العملية التعليمية أحد مكونات هذا المجتمع وأحد عناصره الأساسية في عملية الرقي والتطور، توجب على المنظومة التعليمية معرفة كيفية الاستفادة منها واستغلالها في رفع المستوى المعرفي، وتنبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي مما تقوم به من دور في ميدان التعليم من خلال توظيف التقنيات الخاصة بهذه المواقع، وفاعلية استخدامها في خدمة العملية التعليمية؛ لكونها تفتح العديد من السبل لطالب العلم بهدف تطوير مهاراته من الجانب المعرفي، ولكون التكنولوجيا الرقمية منفذاً مهماً للمعلومة أصبحت ضرورة ملحة لابد من توظيفها في تطوير قطاع هام كقطاع التعليم (السيلاوي، ٢٠١٧، ص٢٠٠).

ولم يعد يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الدول المتقدمة فحسب، بل إنها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع، وخاصة أن الدراسات التي أجريت دلت على أن عدد المستخدمين العرب لهذه المواقع ولا سيما الفيس بوك يصل إلى ١٥ مليون شخص ويزداد عدد المستخدمين العرب بمعدل مليون شخص لكل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي الفيس بوك العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي (عوض، ٢٠١٤، ص ١٥).

ويمثل قطاع التعليم أهم المجالات التي عرفت قدراً كبيراً من التغيير والتأثر بهذه التطورات، إذ ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خاصة بعد الاستعمال المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بوصفه إحدى الطرق التي تمثل فرصة لابد من استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعارف والمعلومات وتبادل الأفكار، فضلاً عن إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطوراتها

المتلاحقة والمساعدة على نشرها في المجتمع، وفتح مجال ديمقراطية التعليم التي تقوم على أساسها العملية التعليمية (السيلاوي، ٢٠١٧، ص ١٩٩).

ولقد أصبح الاهتمام بدراسة الطفولة من معايير تقدم المجتمعات، وذلك لأهمية هذه المرحلة في مسيرة الفرد، وما تتركه من آثار إيجابية وسلبية في شخصيته، حيث تعد السنوات التي تسبق التحاق الطفل بالمدرسة من السنوات الحاسمة في حياته، لأن تنمية مهارات الطفل في هذه المرحلة يحسن من قدرته على التعلم وينمي إدراكه المعرفي، والإنساني في مختلف مراحل حياته، وتهدف عملية التعلم في مرحلة رياض الأطفال إلى تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في كافة جوانب شخصيته مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، والعملية التعليمية تتكون من ثلاثة عناصر هي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وقد أوضحت التجارب أنه مهما استخدمت في التعليم وسائل وطرق وأضيفت له موضوعات جديدة أو تم تطوير المناهج، فإن ذلك لا يمكن أن يحقق الهدف المطلوب بدون المعلمة، ويعد دور معلمة رياض الأطفال دوراً هاماً في المؤسسة التربوية لرياض الأطفال، وفشل دورها في تنمية العمليات العقلية لطفل الروضة يعني فشل المؤسسة نفسها، ومن ثم يجب أن تمتلك معلمة الروضة استناداً لدورها الهام في مرحلة الطفولة والتي تعد الأساس في حياة الأفراد وبالتالي الأساس في بناء المجتمع الكفاية المهنية (الدخيلي، ٢٠١٩، ص ١٥٣).

وقد صرحت اليونيسيف أن أكثر من ١٧٥٠٠٠ طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم يمر أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية، وحذرت المنظمة المعنية بالأطفال من أنه على الرغم من الفرص والفوائد التي تتيحها إمكانية الوصول الرقمية لهؤلاء الأطفال، إلا أن ذلك يعرضهم لطائفة من المخاطر والأضرار، وقد حققت الحكومات والقطاع الخاص بعض التقدم في صياغة السياسات والنهج للقضاء على أفدح مخاطر الإنترنت على الأطفال، وقد أوضح تقرير" حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧" أن مسئولية حماية الأطفال في العالم الرقمي تقع على كاهل الجميع بما في ذلك الحكومة والأسرة والمدرسة والمؤسسات الأخرى (يونيسيف لكل طفل، ٢٠١٨).

ولقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي وتنامي المعلوماتية إلى ثورة معرفية رقمية ألقت بظلالها على كافة جوانب المنظومة التعليمية ولا سيما المعلم الذي أصبح أمام تحدي كبير يتمثل في كيفية مواجهة التحولات الرقمية في العملية التعليمية وكيفية التحول من معلم تقليدي إلى معلم يمتلك مهارات تمكنه من كيفية التصدي للتحديات التي يفرضها العصر الحالي ، ومن ثم أصبح من الواجب على منظومة التربية أن تطور من أنظمتها الخاصة بالتدريب والتنمية المهنية للمعلم، حتى يصبح قادراً على إدارة تكنولوجيا المعلومات وإكساب الطلاب المهارات الحياتية بمهارة وتميز الأمر الذي يتطلب تطوير مستمر للكفايات المهنية للمعلم لتتناسب مع تلك التحديات في إطار من الجودة التعليمية (حامد، ٢٠١٩، ص٥٤٧).

وتمثل معلمة رياض الأطفال العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تلعب دوراً هاماً في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فالروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات لا تستطيع أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع مجالات عملها، وعلى نحو يتناسب مع العديد من برامج الإعداد قبل وأثناء الخدمة، كما يضمن استمرار المعلمة في الاطلاع على أحدث المعارف، واكتساب الكفايات المهنية اللازمة لتربية وتعليم الأطفال في سن الروضة، ومن ثم القيام بعملها بشكل سليم وفاعل (العمري، ٢٠١٧، ص ٣).

ونظراً لكون المعلمة صاحبة مهنة، وهذه المهنة تفرض عليها أن تمتلك كفايات خاصة ومهارات عدة داخل الغرفة التدريسية؛ لتنفيذ خطة التدريس، فحركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات المهنية من أبرز المستحدثات التربوية، كما أنها من أكثر الاتجاهات أهمية وشيوعًا، حيث أن الكفايات المهنية للمعلمة تتمثل في المهارات والقدرات والأساليب والمعارف التي يجب أن تمتلكها المعلمة بشكل مستمر أثناء التدريس، وتمارسها للقيام بدورها بعناية وكفاية، وإعطاء جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الصف مما يؤدي إلى التفاعل بين المعلمة ومهنتها، لإشباع الحاجات الأساسية (الجازي، ٢٠١٦، ص ٢٢).

وقد أكدت دراسة العرادة (٢٠١٦، ص٤١) على ان أهمية تدريب معلمة رياض الأطفال تأتي من أهمية المرحلة التي تعمل بها، بالإضافة إلى أن التدريب يعد وسيلة لسد

بعض الثغرات التي وجدت نتيجة لنقص الإعداد السابق للمعلمة أحياناً ولا سيما وأن معلمات رياض الأطفال قد لا يحصلن على الإعداد التربوي المناسب بالإضافة إلى عدم متابعة التطورات التربوية والمهنية، إضافة إلى المهارات اللازمة لها والمعلومات التي تساعدها أثناء فترة عملها.

كما أكدت دراسة الدخيلي (٢٠١٩، ١٥٤) أن الفترة الماضية قد شهدت عدد من المؤتمرات والندوات التي أكدت على ضرورة تفعيل الكفايات المهنية وإعطاءها الأهمية الكبيرة التي تناسب دورها في العملية التربوية فضلاً عن المؤسسات الأخرى، إذ أن نجاح أي نظام تعليمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى فاعلية المعلمين وكفاءتهم المهنية وقدرتهم على إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين، ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما أكد ه تقرير اليونسكو على بروز مشكلات عديدة تتطلب إعداد معلمين متدربين مؤهلين لمعالجة المشكلات التي تواجه العملية التربوية، بالإضافة إلى ضعف إعداد المعلمين وتأهيلهم، وقلة اهتمام المعلمين بمهارات التقنيات التربوية، وضعف العناية ببرامج التدريب أثناء الخدمة، وقلة اطلاع المعلمين على المستجدات والتطورات الحاصلة في طرق التعليم والتدريس، وضعف نظام الحوافز، كل ذلك أدى إلى ضرورة الالتفات إلى المعلم وأهمية المسئولية الملقاة على عاتقه، وضرورة رفع المستوى الأدائي للمعلم من خلال التدريب النوعي بما يحقق إتقان مهارات التعليم وتجويدها والارتقاء إلى أفضل مستوى من أجل تقدم المجتمع واستمراره.

وأشارت دراسة العمري (٢٠١٦، ص٤) إلى أن الكفايات المهنية تعد مدخلاً رئيسياً لتقييم الأداء التدريسي وعاملاً أساسياً لتعزيز قدرة المعلمة على أداء واجبها الوظيفي والتربوي؛ إذ تسهم في مساعدة المعلمة على معرفة ما هو متوقع منها لتعليم الأطفال، إضافة إلى أن امتلاك المعلمة للكفايات المهنية يعتبر مؤشراً قوياً على نجاحها في أداء عملها الوظيفي.

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، والتقدم المستمر للدول، يتعين أن يكون دور المعلم مناسباً لهذا التغيير والتطوير في ضوء معطيات المجتمع الدولي، فلم يعد دور معلمة رياض الأطفال قاصراً على توجيه الأطفال المتفوقين فحسب، بل أصبحت مسئولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذي تتطلب منها

السيطرة على ما يلزم من المعرفة التربوية، وأن نتوقف أمام ما تعرفه المعلمة من الأسلوب المطور الذي يقوم على الفكر والتربية والتخطيط من قبل المعلمة وكيفية العمل به وتنفيذه لتلبية احتياجات الأطفال في هذه المرحلة (الهولي، ٢٠٠٧، ص ٦٢).

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والتي أثبتت أن هناك قصور في الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، دعا ذلك الباحثة إلى تقديم دراسة بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية".

مشكلة البحث:

شهدت كافة المجتمعات في الآونة الأخيرة تطوراً مذهلاً وانفجاراً معرفياً وتحديات هائلة أثرت تأثيراً كبيراً على العملية التعليمية، ولما كان اتجاه الكفايات المهنية يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين بوجه عام ومعلمات رياض الأطفال على وجه الخصوص، وقد تعاظم وتفاقم دور هذا الاتجاه خاصة مع تطبيق الجودة الشاملة والتنافس بين المؤسسات التعليمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، كما تفاقم هذا الدور بعد صدور وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال التي أفرزتها وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٨، والتي سعت فيها لتمكين الروضة من تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل، وإعداده للمرحلة الابتدائية من خلال مناهج متطورة ومعلمات أكفاء، قادرات على توجيه الأطفال وإرشادهم والقيام بالعديد من المهام، في ظل التحديات التكنولوجية الحادثة في المجتمع (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ١٧٦).

وتعتبر معلمة رياض الأطفال ذات تأثير فعال على الأطفال، حيث أنها تهيئ لعملية الإبداع وتنميها لدى الأطفال من خلال إتاحة تعلم مهارات جديدة، وإعادة صياغة الفكر بأسلوب جديد يقترب من نمو الطفل وحركة المجتمع، ولذا يجب أن تتطلع المعلمة على كافة المستحدثات التكنولوجية حتى تتمكن من تكييف الأنشطة التي تقدمها للطفل بما يتماشى مع العصر الحالي ، وقد أوضحت الكثير من الدراسات أن هناك تدني في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وأن المعلمات لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى

عنه المتخصصون وحاجة المعلمات الماسة للكفايات الأدائية والتدريسية (البرقي، ٢٠١٩، ص ٦١٢).

وقد ساهم التوسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، وخاصة من قبل الأطفال وتأثرهم بما يعرض عليها من مضامين ومحتويات في رفع المتطلبات الضرورية للأسرة والمدرسة في ضبط العملية التفاعلية بين الأطفال ووسائل التواصل الاجتماعي، فهما يحددان سلوكيات الأطفال في المجتمعات، وأحد مصادر العادات والتقاليد والقيم والقواعد السلوكية والآداب العامة، والتي يتم من خلالها تحويل الطفل من كائن حي بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي كما لا يمكن عزل الأسرة والمدرسة عن المجتمع فهما أيضاً نسقان من أنساق البناء الاجتماعي، يتفاعل ويتأثر الطفل به، ولا يمكن دراسته إلا ضمن التطورات التي تمر بها المجتمعات الحديثة (الهاشمي؛ السعدية، ٢٠٢٠، ص ١٤).

ومما لا شك فيه أن الوسائط الإلكترونية قد اختزلت التفاعل الاجتماعي للطفل في ضغطة زر، يمكن من خلالها للطفل الولوج في الواقع الافتراضي وممارسة شبكة علاقاته الاجتماعية مع عالم غير محدود يتيح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والوصول له بأيسر الطرق، من خلال خدماتها المتنوعة وخصائصها المتميزة، وبغض النظر عن طبيعة محتوياتها التي يتلقاها الطفل، والتي تنعكس إيجابياً أو سلبياً على شخصية الطفل(حمايدية، ٢٠١٥، ب).

وأكدت دراسة الحمادي (٢٠١٩، ص٩) أن إعداد معلمات رياض الأطفال يعاني كثيراً من المشكلات من أهمها عجز برامج الإعداد عن تزويد المعلمة بمهارة التعلم الذاتي، وضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة في الوقت الذي لم تعد الأدوات التقليدية كالسبورة والطباشير أهم سمات قاعات الدرس، فقد حلت محلها شاشات العرض ونظم الحاسوب والسبورة الإلكترونية وشبكات المعلومات ونظم الفيديو المرئي والمسموع والمعامل الحديثة المجهزة بمعدات في غاية التطور وهذا كله قد يؤثر في دور المعلم ونجاحه في عمله أثناء الخدمة، وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة امتلاك معلمة الروضة المعرفة العلمية الخاصة بالتقنيات التكنولوجية والمهارات الكافية في تخطيطها وتصميمها وتقويمها واستخدامها،

وتقصير معلمات الروضة في ذلك له الكثير من العواقب السلبية على تعلم طفل الروضة وعلى العملية التعليمية ككل.

كما أكدت دراسة الدخيلي (٢٠١٩، ص ص ١٥٣، ١٥٤) على وجود مشكلات متداخلة يعاني منها النظام التربوي تتصل بجوانب إعداد المعلمين وتدريبهم، منها: ضعف إعداد المعلمين وتأهيلهم، وقلة اهتمام المعلمين بمهارات التقنيات التربوية، وضعف العناية ببرامج التدريب أثناء الخدمة، وقلة اطلاع المعلمين على المستجدات والتطورات الحادثة في طرق التدريس والتعليم، و قصور دور معلمة رياض الأطفال في مواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة، ومن ثم تحتاج إلى تنمية وتطوير قدراتها المهنية، ورفع كفاءتها المهنية لزيادة قدرتها التأثيرية في سلوك الأطفال، ولا يتم ذلك إلا من خلال امتلاكها الكفايات المهنية بوصفها طاقة التأثير في الآخرين، وعدم امتلاكها لهذه الكفايات ينعكس سلباً على الأطفال داخل الروضة .

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال مشاركة الباحثة في الإشراف الميداني في الروضات ، اتضح للباحثة وجود ضعف في قدرة معلمات رياض الأطفال على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية بالروضة وتحقيق التنمية المهنية لديهن، وعدم مناسبة الإمكانات المتاحة لدى العديد من الروضات للتطورات التكنولوجية الحادثة في المجتمع، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١) ما واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟

٢) ما معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟

٣) ما متطلبات تحقيق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي المعنية في البحث الحالي، وخصائصها، وأهمية هذه المواقع في تطوير الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.
- التعرف على أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تستخدم في تطوير الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.
- الكشف عن ماهية الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، وأبرز تصنيفات هذه الكفايات.
- تحديد واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمة الروضة من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- التعرف على معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الروضة من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- الكشف عن متطلبات تحقيق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الروضة من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، حيث أن هذه المرحلة تؤثر على كافة المراحل العمرية القادمة في حياة الطفل.

- أهمية دور معلمة رياض الأطفال التي تنبع من أهمية الفئة العمرية التي تتفاعل معها، والتي تتطلب أن يتوافر لديها الكفايات المهنية التي تؤهلها للقيام بأدوارها.
- يعتبر هذا البحث من البحوث القليلة التي تتناول تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال على حد علم الباحثة، وهذا يعتبر إضافة علمية للجوانب البحثية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص في مؤسسات رياض الأطفال.

حدود البحث:

يمكن تقسيم حدود البحث الحالي إلى ما يلي:

١) الحدود البشرية: سوف يتم تطبيق هذا البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال، بلغ حجم هذه العينة (١٠٠) معلمة.

٢) الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث الحالي في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وذلك من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٣) الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق هذا البحث في بعض الروضات الحكومية والخاصة بمحافظة كفر الشيخ.

٤) الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق البحث الحالي في الفترة من ٢٠١٩/٢/١ إلى ٢٠١٩/٥/١.

أداة البحث:

استخدم البحث الحالي استبانة لتحقيق أهدافه الميدانية المتمثلة في التعرف على واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ومعوقات ذلك، ومتطلبات تحقيق هذا الدور.

عينة البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (١٦٧٠) معلمة بالروضات الحكومية، و (٢٢٩) معلمة بالروضات الخاصة طبقاً للإحصاء الصادر من مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ لعام ٢٠١٨/٢٠١٩.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع من خلال التعبير الكمي والنوعي عنها؛ من أجل الوقوف على الظاهرة وتحليلها.

مصطلحات البحث:

يتناول البحث الحالي المصطلحات التالية:

١) مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (عبدالمعطي، ٢٠١٥، ص ٥٣٤).

كما تعرف على أنها: مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين الأفراد تجمعهم تخصصات واهتمامات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات وتبادل الصور ومقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وتتصف هذه المواقع بالاجتماعية لكونها تتيح التواصل بين الأفراد وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت (عواج، ٢٠١٦، ص ١٢٣).

وعليه، يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً في هذا البحث على أنها مجموعة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تتيح للمعلمات التفاعل النشط من خلالها مع الأطفال، كالفيسبوك واليوتيوب والفيديوهات التعليمية والتي يمكن أن تستخدمها المعلمة في

عرض الموضوعات على الأطفال بطرق أكثر تشويقاً من خلال الصور والرسوم المتحركة والتواصل الفعال مع الأطفال وأولياء الأمور بشكل دوري داخل حجرة الدراسة وخارجها.

٢) الكفايات المهنية Professional Competencies:

تعرف الكفاية على أنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم للقيام بعملية التعليم بأقل قدر ممكن من التكلفة والوقت والجهد، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه على الوجه المطلوب، ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته العمل (العرادة، ٢٠١٦، ص ٤١).

كما تعرف على أنها: كافة الخبرات والمعلومات والمعارف التي تنعكس في سلوك معلمة الروضة والتي من شأنها تيسير النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي والجسمي للأطفال بكفاءة وفعالية، ويمكن تحديدها وملاحظتها وقياسها (كبن، ٢٠١٥، ص ٢١٣).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الكفايات المهنية في هذا البحث على أنها: مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة والتي توجه سلوكها في التدريس وتساعدها على التمكن من تحقيق التفاعل النشط داخل الفصول الدراسية وخارجها،

الإطار النظري والدراسات السابقة وفروض البحث:

المحور الأول: الإطار النظري

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

إن التحولات التكنولوجية التي شهدتها المجتمعات في الآونة الأخيرة أسفرت عن تحولات في شتى مجالات الحياة ولا سيما التعليمية منها، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم ما أفرزته هذه التحولات التكنولوجية، حيث يتزايد الاهتمام بها يوماً بعد يوم من قبل غالبية أفراد المجتمع، ولذا سعى الكثير من الباحثين في الوقت الراهن إلى تسليط الضوء عليها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية في كافة مراحلها، ومن ثم سعت الباحثة إلى التعرف على دورها في رفع الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال في ظل التحول الرقمي الذي

شهده المجتمع المعاصر؛ كون مرحلة رياض الأطفال هي الأساس لكافة المراحل التعليمية الأخرى، وكون المعلمة هي أساس العملية التعليمية بها.

ولقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم في الوقت الراهن مطلباً فرضته الثورة التكنولوجية والمعرفية التي حدثت مؤخراً، ولا يحتاج المعلمون إلى التدريب الرسمي فحسب بل إلى التدريب المستمر مع زملائهم، لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا وبين تعليمهم، ولكي يصبح دور المعلم فعالاً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا، يجب أن يكون منفتحاً على كل جديد بمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار، ولذا فإن نجاح المعلم في توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية مرهون على درجة امتلاكه لكفايات تمكنه من ذلك بكفاءة عالية (الراشد، ٢٠١٧، ص٤١٤).

ومن ثم فإن معلمة رياض الأطفال في الوقت الراهن أصبحت مطالبة باستخدام وتوظيف وإنتاج وتوزيع وتطوير المصادر والخدمات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بصورة فعالة، وفي ضوء تلك التحولات ينبغي على المعلمة اكتساب عدد من المهارات المتنوعة والمتجددة لمواجهة التدفق المعرفي والتكنولوجي الناتج عن التطور التكنولوجي، وتتمثل هذه المهارات في إكساب الطلاب المهارات الحياتية والقدرة على تعليم التفكير الناقد، واستخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم، والمهارات التحليلية والتفكير المتبصر والتعلم الموجه إلى الذات (حامد، ٢٠١٩، ص٥٥٠).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتنوع الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ومن هذه الخصائص إمكانية التفاعل بشكل فردي أو جماعي من أجل خلق بيئة تعلم تعاونية تشجع على التعلم والاستكشاف، وتحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم، والمعالجة الذاتية التي تعد أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على الحوار والبناء والإنتاج والتعاون، ومنها أيضاً متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشروعات المتعلقة بالعملية التعليمية، والتحفيز على الإبداع من خلال تأليف مجموعة من الطلبة لأداة أو أكثر للتعلم، هذا وبالإضافة إلى تبادل

المعلومات والمناقشة والتعليق مما يساعد في تنشيط مهارات الطلاب من خلال التعلم بالأنشطة، والتعامل مع المعلومات على أنها حق عام، فضلاً عن اشتراك المتعلمين في بناء المعرفة وبناء المنهج التعليمي (عواج، ٢٠١٦، ص١٢٣).

وأضافت دراسة عزيز (٢٠١٩، ص١٣٦) أن من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة حيث تعمل على إزالة الحدود بين الوسيلة الإعلامية والجمهور من خلال تشجيع المستخدمين على المساهمة وتقديم التغذية الراجعة حول القضايا المختلفة، ومنها أيضاً الانفتاح حيث ساهمت المواقع في إزالة القيود المتعلقة بالوصول إلى المحتوى، والانفتاح على المشاركة في صورة تصويت وتعليقات ومشاركة معلومات، هذا وبالإضافة إلى المحادثة بخلاف الوسائل التقليدية للاتصال، فضلاً عن الترابط والاتصال بين المواقع من خلال الروابط والمجتمعات الإلكترونية الأخرى.

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

لقد أحدثت التحولات الرقمية التي شهدتها المجتمعات في الآونة الأخيرة اختلافات كبيرة في منظومة التعليم بكل ما تشمله من سياسة وفلسفة ومناهج ومؤسسات وأساليب وأهداف، حيث لم يعد هدف التعليم قاصراً على تحصيل المعرفة كما كان من ذي قبل، بل اتجهت الأهداف التعليمية في ظل التحول الرقمي إلى تشجيع الطفل على اكتساب مهارات تقنيات المعلومات كغاية بذاتها، واستخدام هذه التقنيات لزيادة قدرات الأطفال فيحددوا المنهج القائم، واستخدام تقنيات المعلومات لزيادة قدرات الطفل كعنصر أساسي لإصلاح منهجي متكامل لا يقتصر فقط على حدود حدوث التعلم بل يمتد إلى نواتج التعلم، واستخدام التقنيات كعنصر أساسي لتعديل البنية التنظيمية للتعليم برياض الأطفال (البرقي، ٢٠١٩، ص ٦٢٣)

وتسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية القدرات الدراسية والروح التعاونية للفرد، كما تعمل على تدعيم علاقات الفرد مع الزملاء والأساتذة، كما تدعم من شعور الفرد بالولاء الاجتماعي، وتحقق جزءً من احتياجات الفرد الاجتماعية (علي، ٢٠١٧، ص ٧٤).

وقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقع الفيس بوك في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني الذي نادت به غالبية المجتمعات المعاصرة

للجانب الإنساني "تعليم جامد" حيث أنها أضافت الطابع الإنساني الاجتماعي من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما ساعد في جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم، ويمكن للفيس بوك أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها عن طريق المجموعات التي تتيح الحوار والنقاش حول موضوعات لها علاقة بالمقرر الدراسي مما يعزز من علية التعليم والتعلم (قنيني، ٢٠١٨، ص٩٥).

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

توسعت مواقع التواصل الاجتماعي لتشمل المجال التعليمي بوجه عام ومجال التعليم عن بعد على وجه الخصوص، والذي يحتاج لمهارات وقدرات خاصة تتلاءم مع المستحدثات الجديدة، حيث أن وسائل التربية والتعليم التي تنادي بها بعض المواقع منها: اليوتيوب والفيسبوك وغيرها من المواقع لها أثر إيجابي على حياة الفرد، حيث تعد مرجع أساسي لتسهيل عملية التفاعل مع نمط الحياة الجديدة، ووسيلة للاطلاع المجاني، ومن ثم فإن المعلم إذا استغل الجو الاجتماعي لهذه المواقع لجذب الطالب إلى الفضاء التعليمي عن بعد، وأصبح ذلك أفضل من انغماسه في الجوانب السلبية فيها، ويمكن أن يستخدمها الطالب في إنشاء غرف الدردشة، والمنتديات، والمساعدة في الواجبات التعليمية المنزلية خارج الصف الدراسي، الأمر الذي يساهم في تنشيط العلاقات التعليمية بين المعلمين والمتعلمين عن بعد (عواج، ٢٠١٦، ص ١١٦)

ويعرف اليوتيوب على أنه موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، كما يعرف الفيسبوك على أنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسئولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة؛ وذلك بهدف الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (عبدالرازق، ٢٠١٣، ص ص ١٣، ١٤).

وتتنوع مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مواقع تواصل داخلية وخارجية يتكون النوع الأول منها من مجموعة من الناس تمثل مجتمعاً مغلقاً أو خاصاً كمجموعة الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة حيث يتم السماح لهولاء الأشخاص فقط دون غيرهم بالدخول إلى الشبكات والمشاركة في أنشطتها من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة، أما النوع الثاني فيتمثل في المواقع المتاحة لكافة مستخدمي الإنترنت والتي صممت خصيصاً لجذب أكبر عدد من المستخدمين إليها والسماح لهم بالمشاركة في أنشطتها المتنوعة بمجرد التسجيل بها ويتضمن هذا النوع من المواقع الفيسبوك facebook، وماي سبيس myspace، وهاي فايف hi5، ولايف بوون lifeboon، وإخوان بوك ikhwanbook، وغيرها من المواقع (عمر، ٢٠١٣، ص ٢٠٤).

وفيما يتعلق باستخدام الأفراد للمواقع والشبكات المختلفة نجد أن موقع الفيسبوك يحتل المركز الأول حيث أن ٥٠% من المستخدمين يقومون بتصفح حساباتهم بشكل يومي، وتعتبر مصر البلد العربي الأول بالنسبة لعدد مستخدمي الموقع، وتحتل مصر المركز السابع عشر عالمياً ومعنى ذلك أن مستخدمي الفيسبوك في مصر يمثلون ١.٤% من مستخدمي الموقع على مستوى العالم (على، ٢٠١٧، ص ٧٤)

وتعد شبكة الفيسبوك إحدى خدمات الجيل الثاني للويب والتي أنشئت أساساً بغرض تحقيق التواصل الدائم بين طلاب الجامعات، ويمكن استخدام هذه الشبكة في تحقيق الكثير من أهداف التربية العملية، وتعليم العلوم بكافة المراحل التعليمية؛ ذلك لما توفره من خدمات كالمشاركات الإلكترونية والتدوين والدردشة والمؤتمرات الحية، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات التي حولت مستخدمي الإنترنت من مجرد منعزلين ومستقبلين سلبيين للمعلومات إلى مجتمعات تعلم يشارك كافة أفرادها بفاعلية في عملية التعلم، مع نقد ما يقدم إليهم من معلومات، وإنشاء المعرفة ذاتها (عمر، ٢٠١٣، ص ١٦٤).

وتعتبر الفيديوهات التعليمية أداة قوية يمكن استخدامها ليس لتقديم المعلومات بطريقة جذابة ومنظمة فحسب وإنما لتشجيع التعلم التعاوني والمناقشة، وتمتاز الفيديوهات التعليمية

بأنها تحمل رؤى فريدة أو بديلة للمحتوى التعليمي التقليدي، كما أنها تثير التفكير بين الأطفال، وتحوي معلومات بصرية مصممة لإثارة انتباه الأطفال، بالإضافة إلى احتوائها على مادة علمية مناسبة لعمر الطفل، وارتباطها بفكرة معينة ولغة مفهومة للطفل، واعتمادها على المعرفة والخبرة السابقة للطفل، فضلاً عن ارتباطها بأهداف تعليم الطفل وإتاحتها للأطفال في أي وقت، وتعرف الفيديوهات التعليمية على أنها معظم أفلام الفيديو القصيرة أو مقاطع من أفلام أو إعلانات سواء أكانت جادة أو كوميدية ثقافية أو فنية مهارية أو متخصصة ...، وتقدم معنى أو فكرة أو مهارة أو قيمة إنسانية تساعد على تنمية وتطوير الطفل (عزيز، ٢٠١٩، ص ص ١٣٢،١٣٤).

ثانياً: الكفايات المهنية

لقد أصبحت قضية إعداد المعلم من أهم القضايا التي تشغل الكثير من المهتمين بالتعليم؛ لكونها قضية تربوية تتصف بالاستمرارية، وهي صفة تنفرد بها عن غيرها من القضايا التربوية الأخرى، ولذا فإن الاهتمام بإعداد المعلم في أي مجتمع يعكس مدى مسئولية هذا المجتمع تجاه مستقبل أجياله، ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه، مما يدعو إلى ضرورة التفكير في تطوير أداء العاملين ولا سيما المعلمات لتحقيق أهداف التطوير التربوي والتدريب أثناء الخدمة (الجازي، ٢٠١٦، ص ١٩).

وإذا كان لإعداد المعلم واستمرارية تدريبه في كافة مراحل التعليم أهمية كبرى فتلك الأهمية تتعاظم بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال؛ نظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تتعامل معها والتي تعد ركيزة لبناء الشخصية من ناحية فضلاً عن التغيرات المتلاحقة في مجال تربية أطفال المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، ولاشك أن هناك أهمية للاعتراف بالطابع المعقد والمتفرد للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وذلك في ظل التحديات التربوية والفلسفية في حقل دائم التغيير، وهناك علاقة وطيدة بين إعداد المعلم وتدريبه وجودة الخبرات التربوية المقدمة للطفل، وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على انخفاض مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، ومما يبرهن على ذلك غياب التصور الواضح لديهن حول أهداف مرحلة رياض الأطفال، ونقص الوعي لديهن باحتياجات الطفل في المرحلة العمرية من (٤-٦)

سنوات، فضلاً عن عدم تمكنهن من الكفايات المهنية المرتبطة بتنفيذ المناشط مع الأطفال (النقيب، ٢٠١٢، ص ١٥٢).

ومعلمة رياض الأطفال تمثل العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، كما تمثل المحرك الأساسي في النظام التربوي، حيث يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال ما قبل المدرسة، فالروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات لا تتمكن من تحقيق أهدافها دون معلمة متخصصة مؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في مختلف المجالات المهنية والثقافية والأكاديمية، لذا فإن خصائصها المعرفية والمهنية تؤدي دوراً أساسياً في فعالية هذه العملية؛ لأن هذه الخصائص تشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر على المستويات المعرفية والانفعالية لدى الطفل (أحمد، ٢٠١٨، ص ٢٧٢).

ويعد موضوع الكفايات المهنية من الموضوعات الأساسية في العملية التعليمية، حيث تمكن المعلم من اكساب المتعلم مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات اللازمة لإنجاز مهامه على أكمل وجه، وذلك في ظل مناهج جديدة ومتطورة تتبنى أساليب وطرق مختلفة، الأمر الذي نقل العملية التعليمية من الأساليب القديمة التي كانت تركز على آليات الحفظ واستظهار المهارات، لتنتقل إلى تفعيل دور المتعلم وهذا يعني ضرورة قيام المعلم بتطوير مهاراته وإلمامه بمعرفة متطلبات النمو الخاصة بكل مرحلة تعليمية، وامتلاكه مهارات التعليم والريادة، وكثيراً ما يواجه المعلمين صعوبات في تطبيق المناهج الحديثة لعدم تمكنهم من الطرائق والأساليب الجديدة وتمثلها وتطبيقها بسبب انقطاعهم من الاطلاع على المناهج الحديثة والخبرات في مجال استخدام وسائل التعليم الحديثة الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم المهني، الأمر الذي يستدعي ضرورة امتلاك المعلمين على اختلاف مستوياتهم للكفايات المهنية في ممارستهم للعملية التربوية وفق المناهج الحديثة، والصعوبات التي تواجههم أثناء أداء رسالتهم (الدخيلي، ٢٠١٩، ص ١٥٥).

تصنيفات الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

من أشهر التصنيفات التي تناولت الكفايات المهنية تصنيف "بلوم" الذي صنف الكفايات إلى أنها كفايات معرفية وكفايات وجدانية وكفايات أدائية، وهناك من الباحثين من لا يكتفي بهذا التصنيف الثلاثي بل يضيف إليه ما يترتب على كل من المجال المعرفي والمهاري والوجداني من آثار وما ينتج عنها من خبرة، كتصنيف روبرت روث الذي قدم تصوراً لتصنيف الكفايات، حيث عرضها مقسمة إلى مجالات هي: مجال المعرفة، ومجال السلوك، ومجال الاتجاهات، ومجال النتائج والآثار ومجال الخبرة (رومو، ٢٠١٣، ٣١).

وقد أكدت دراسة الحشاني (٢٠١٦، ص ٢٠٣) على أن الكفايات اللازمة للمعلم في الأدب التربوي تصنف إلى كفايات معرفية ترتبط بالمهارات العقلية الضرورية والمعلومات اللازمة لأداء المعلم في عمليتي التعليم والتعلم، وكفايات وجدانية ترتبط بميول المعلم واستعداداته واتجاهاته ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة، بالإضافة إلى الكفايات الأدائية التي تشير إلى كفاءات الأداء التي تشير إلى إمكانية توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية وغير ذلك وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية سابقاً، فضلاً عن الكفايات الإنتاجية التي تشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة في عملية التعليم، بمعنى أثرها في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم.

وأضافت دراسة العرادة (٢٠١٦، ص ٤٢) أن الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تتكون من خمسة أبعاد أساسية تتمثل في التخطيط وتنظيم الخبرات التعليمية للأطفال، وإعداد الأنشطة والتقنيات التعليمية وتوجيهها، كما تتكون من إدارة وتنظيم البيئة الصفية بالروضة، ومتابعة سير العمل والتقويم المستمر لتطوير ونمو الطفل، فضلاً عن متابعة التقدم العلمي والمهني والاطلاع على النظريات والأبحاث، وتشتق الكفايات المهنية للمعلمة من عدة مصادر منها: تحليل المهام والأدوار، وتوجيه الاستبانات للمختصين بما فيهم المعلمين، ومنها أيضاً طبيعة المادة وأهداف تدريسها وحاجات المتعلمين وترجمة محتوى

المقررات إلى كفايات، فضلاً عن التصور النظري لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور.

وأضافت دراسة (الراشد، ٢٠١٤، ص ص ٤١٤،٤١٦) على أن الكفايات اللازمة للمعلم في ظل التحول الرقمي تتمثل في كفاية التخطيط للتدريس بالبرمجيات، وكفاية تنفيذ الدرس بالبرمجيات، وكفاية ما بعد تنفيذ الدرس بالبرمجيات، وكفاية إنتاج البرمجيات، وقد وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم معايير وكفايات لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا تمثلت في تسهيل وتحفيز الطلاب على التعلم والإبداع، وتطوير خبرات التعلم الرقمي بعد تصميمها، وتصميم نموذج المواطنة الرقمية والنمو المهني، كما وضعت معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا، ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسب الآلي والتدريس الفعال واستراتيجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعال، والمعارف والمهارات المهنية، وحددت منظمة اليونسكو المعايير في محو الأمية التكنولوجية، وتعميق المعرفة وإنتاجها.

وأكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ١٨٤) على أن هناك الكثير من الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال، ومنها ما يلي:

١) التخطيط: حيث يعد أولى مسئوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال، وتعتبر عملية التخطيط هي العملية التي تسبق التنفيذ فهو يمثل وضع خطة للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها أن تساعد في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة لتحقيقها.

٢) أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم: ذلك لكون المعلمة هي المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال، ومن ثم ينبغي أن تستخدم أساليب تعليمية متعددة تراعي احتياجات الأطفال وتتيح فرص متكاملة لجميع الاطفال وتشجعهم على التفكير الناقد والإبداعي وما يصاحب ذلك من ممارسات وأنشطة يجب أن تقوم بها المعلمة ومهارات ومعارف يجب أن تلم بها.

٣) المعرفة بالتخصص: حيث يعد التخصص لدى معلمة الروضة أمر حيوي حيث أن امتلاك المعلمة للمعارف المرتبطة بتخصصها يجعلها قادرة على الإلمام بكل خيوط العملية التعليمية.

٤) التقويم: ويعني إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف الذي تم تحديدها من قبل وهي عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات العملية التعليمية، ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف بها.

٥) مهنية المعلمة: حيث تعد مهنة التعليم رسالة عالية الشأن وتحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير في حاضر الأمة ومستقبلها وتتضح أهميتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية وعائدها على الفرد والمجتمع والإنسانية جميعاً.

المحور الثاني: الدراسات السابقة وفروض البحث

أولاً: الدراسات السابقة

سوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث مرتبة ترتيباً تصاعدياً وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة البكاتوشي (٢٠١٤) إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة وقد استخدمت الدراسة اختبار مهارات كتابة القصة لطفل الروضة لدى المعلمة وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثانية بكلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية، بالتصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ عددهم ١٧٠ طالبة، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس لصالح المجموعة التجريبية وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم والتفاعل التعليمي والبحث العلمي؛ لما لذلك من تأثير إيجابي على كفاءة العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة Zywica (2014) إلى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في ربط المنزل والمدرسة وزيادة مشاركة العائلات في التعلم الأكاديمي للطفل، وقد طبقت الدراسة على ستة معلمات لرياض الأطفال واثنان وثلاثون عائلة من الجنوب الغربي، شاركت مدرسة مختبرات في جنوب غرب بنسلفانيا تقع في حرم جامعي، وقد تم استخدام موقع (٢٠١٢) في كل من فصلين رياض الأطفال المشاركين، والمواقع لها العديد من الخصائص

المرتبطة بشكل شائع بوسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك الملفات الشخصية، ووضع العلامات وموجزات الأنشطة الحديثة والقدرة على نشر الصور ومقاطع الفيديو والتفاعل مع الآخرين من خلال لوحات الرسائل والتعليق، وقد فحصت طرق استخدام المعلمات للمشروع لتعزيز أهدافهم التعليمية وتعزيز مجتمع رياض الأطفال، وتم جمع البيانات من خلال فصول الدراسة وعبر الإنترنت وملاحظات المنزل والمقابلات والاستبيانات، وتوصلت النتائج إلى أنه ليس كل الآباء يتمكنون من استخدام هذا المشروع إلا أنه قد ساعد في زيادة المعرفة الخاصة بالعائلات والتي ساعدت في وضع سياق لتعلم المحتوى في الفصل الدراسي وإضفاء الطابع الفردي على المحادثات بين المعلمات والأطفال.

وكانت دراسة عبدالمعطي (٢٠١٥) قد هدفت إلى تعريف معلمات رياض الأطفال بمتطلبات الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على أثر استخدامها على تنمية مهارات التفاوض التربوي، والعلاقات التبادلية السلبية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد انتهت هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على هذه المهارات إلا أن الخاصية الافتراضية لشبكات التواصل الاجتماعي تضع على المعلمة في مرحلة الروضة عبء تحمل عناصرها مما يعيقها عن ممارسة نشاطاتها الحياتية بشكل منتظم، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الأطفال، كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم.

وهدفت دراسة الجازي (٢٠١٦) إلى معرفة الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة معان من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) معلمة هن مجتمع الدراسة نفسه، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة قياس وتكونت من ٤٨ فقرة، تمثل مقياس الكفايات المهنية الذي اعتمدته الباحثة بعد تعديله، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسب متفاوتة في بعض أبعاد الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال كالتخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وأخلاقيات مهنة التعليم والتقويم، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الزيارات الإشرافية من المشرفين التربويين لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بطرق التدريس الحديثة، وكيفية

التعامل مع الأطفال، وتشجيعهن على استخدام أسلوب تبادل الزيارات وعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في طرق التدريس، وتزويدهن بدورات خاصة بالكفايات المهنية وأبعادها، وتطبيقاتها في رياض الأطفال، بإشراف المشرفين التربويين المختصين بأساليب التقويم وأدواته.

وبالإضافة لذلك هدفت دراسة (L. Merrow, 2016) إلى دمج التكنولوجيا في النظام البيئي المدرسي بالطريقة التي تدعم الأطفال وأسرهم، وتقييم منظور الوالدين الحالي مع التركيز على التكنولوجيا واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في برنامج للأطفال باستخدام تصميم بحث نوعي من خلال توزيع مسح أولياء الأمور، وتنظيم مجموعات تركيز شبه منظمة بقيادة الوالدين، وأرسلت الأسئلة إلى قائمة التحالف الوطني لمراكز رعاية الطفل في الحرم الجامعي (NCCC) وهي عضوية غير هادفة للربح تدعم التطوير المهني والجهود الداعمة لرعاية الأطفال في الحرم الجامعي، وانتهت الدراسة إلى انخفاض مستوى المخاوف المتعلقة بالمخاطر المرتبطة بالسلامة على الإنترنت في ECDC لدى الآباء، بينما لديهم مخاوف تتعلق بسلامة المعلومات وسرقة الهوية في جنرال لواء، كما شعر الآباء بأنهم جزء من حرم جامعي يوفر طبقات إضافية من الدعم من حيث تكنولوجيا المعلومات والوصول إلى المعنيين ودعمها من قبل لوائح الدولة، المتعلقة بالأمن وسلامة المعلومات كمؤسسة التعليم العالي، وكان الخطر الأكبر الذي أدركه أولياء الأمور هو ارتفاع حركة الموظفين من الطلاب والزائرين.

كما هدفت دراسة العرادة (٢٠١٦) إلى التحقق من أثر تصميم التدريب التشاركي بالفصول الافتراضية على تنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، لذا تم تبني منهج البحث التطويري الذي اشتمل على المنهج الوصفي لتحديد المشكلة وتحديد بيئة التدريب ومنهج تطوير النظم التعليمية لتطوير بيئة التدريب التشاركي والمنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي وتم تصميم تجربة البحث وفقاً لنموذج ADDIE حيث تم تصميم برنامج للتدريب التشاركي بالفصول الافتراضية للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال من إعداد الباحثة، واختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، حيث تكونت عينة

البحث من مجموعة تجريبية واحدة من (١٨) معلمة، وتم تطبيق اختبار تحصيلي للكفايات المعرفية (لأساسيات السبورة الذكية وتحليل رسوم الأطفال)، قبل التجربة وبعدها، وتم تطبيق بطاقة تقييم للمهارات الأدائية (درس إلكتروني تفاعلي – تصميم ونشر ألبوم إلكتروني لرسوم الأطفال)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي وهو ما يشير إلى وجود أثر لتصميم التدريب التشاركي بالفصول الافتراضية على تنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت.

وبالإضافة لذلك هدفت دراسة Ahmed (2018) التعرف على درجة ممارسة الكفاءات التربوية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (١٢٥) معلمة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٥٠) فقرة مقسمة إلى خمسة كفاءات (الكفاءات الشخصية، والكفاءات اللازمة لإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفاءات مهارات التدريس، والكفاءات التربوية للمعلمة، والعلاقات ومجال النمو المهني، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجة البكالوريوس من جهة، والدراسات العليا من جهة أخرى، وقد جاءت الفروق في الكفاءات الشخصية لصالح أصحاب المؤهل (بكالوريوس)، وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم دورات تدريبية من شأنها أن تساهم في رفع الكفاءة.

وهدفت دراسة الدخيلي (٢٠١٩) إلى رفع الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، حيث اتضح للباحثة من خلال زياراتها المتواصلة لمعلمات رياض الأطفال وكذلك من خلال مشاركتها في تدريب معلمات رياض الأطفال ضمن البرنامج السنوي الذي يعده قسم الإعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لتربية ذي قار، وجود مشكلة في أداء معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من اللاتي حصلن على درجة في مقياس الكفايات المهنية المعد من قبل الباحثة، وتم اختيار هذه العينة بشكل عشوائي من بين (٢٣) روضة من رياض الأطفال في مدينة الناصرية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع (٢٠) معلمة لكل مجموعة، وتم إخضاع أفراد العينة التجريبية إلى البرنامج التدريبي

المقترح، في حين لم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج، وقد توصلت الباحثة إلى أن للبرنامج المقترح تأثير على أفراد المجموعة التجريبية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة، كما توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال يفتقرن إلى الكفاية المهنية، وأصت بضرورة إجراء دورات تدريبية تضم محتوى البرنامج، وتقديمها لمعلمات رياض الأطفال وأن يتم تقديمها لذوي الاختصاص، والاستفادة من البرنامج التدريبي في تدريب المعلمات حديثي العهد بمهنة التعليم.

كما هدفت دراسة بله (٢٠١٩) إلى استقصاء آراء الأساتذة والطلاب نحو فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وهدفت أيضاً إلى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة والطلاب بكلية التربية بجامعة البُطانة، كما استخدم البحث استبانة وتم تطبيقها على عينة عشوائية مجموعها ٣٥٠، ٣٢٥ من الطلاب، ٢٥ من الاساتذة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الاستخدام الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعي تتحقق بمتوسط حسابي ٢.٠٤ وبدرجة تقديرية دون الوسط، وتحقق فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى عينة الدراسة بوسط حسابي ٤.٢٤ وبدرجة تقديرية عالية، وأوصى البحث بضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية وذلك من خلال الاستفادة من الخدمات التي تقدمها وتحسين مهارات الأساتذة والطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الدورات التدريبية.

وحددت دراسة L. Gallego (2020) مستوى الكفاءات ومدى احتياجات معلمات رياض الأطفال للتطوير المهني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت على (٥٤) معلمة روضة أطفال في الشعبة في إنجاز البند ١٢ أداة التقييم الذاتي، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وأظهرت النتائج أن المعلمات تتمتعن بمستوى عال من الكفاءات في معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين والمناهج والتخطيط والتقييم وإعداد التقارير، مما يدل على امتلاكهم كل كفاءات المعلمين الأكفاء، كما أوضحت

النتائج وجود درجة عالية من المهنية تحتاج إلى معرفة المحتوى والتربية وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، بينما لديهم درجة عالية من الاحتياجات المهنية في المجالات المتبقية، وسوف تكون هذه المجالات هي المجالات الرئيسية في صياغة خطة التطوير المهني.

واستهدفت دراسة رضوان (٢٠٢١) رصد واقع الأدوار التربوية لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي، وتحديد أهم المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة، ثم تقديم تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي وكان من أهم أدواته استبانة طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة سوهاج قوامها (٣٠٨) معلمة، وانتهت الدراسة إلى قيام المعلمات بكثير من الأدوار اللازمة لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة في العصر الرقمي، الأمر الذي يساعد المعلمة على إرشاد الطفل بطريقة صحيحة تمكنه من الاستخدام الأمثل لأدوات وتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة بالطريقة التي تحميه من مخاطرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات قد اتفقت مع البحث الحالي في بعض النقاط، فقد اتفق البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة البكاتوشي (٢٠١٤) ودراسة Zywica (2014)، ودراسة L. Merrow (2016)، ودراسة عبدالمعطي (٢٠١٥)، دراسة بله (٢٠١٩) من دور لمواقع التواصل الاجتماعي في إكساب المعلمة بعض المهارات اللازمة لطفل الروضة، كما اتفقت مع دراسة غزلان محمد (٢٠١٦)، ودراسة العرادة (٢٠١٦)، ودراسة الدخيلي (٢٠١٩)، ودراسة L. Gallego (2020) في التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وأساليب تطويرها.

ثانياً: فروض البحث

في ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة فروض البحث فيما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد حول محور "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات " طبقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية: (المؤهل، سنوات الخبرة، نوع الروضة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد حول محور "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات " طبقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية: (المؤهل، سنوات الخبرة، نوع الروضة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد حول محور "متطلبات تحقيق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات " طبقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية: (المؤهل، سنوات الخبرة، نوع الروضة)..

الإطار الميداني للبحث.

سوف يتم عرض إجراءات الإطار الميداني للبحث على النحو التالي:

أولاً: أهداف الإطار الميداني للبحث.

يهدف الإطار الميداني للبحث إلى ما يلي:

١) التعرف على واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٢) الكشف عن معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٣) تحديد متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (١٩٩٩) طبقاً للإحصاء الصادر من مديرية التربية والتعليم لعام ٢٠١٨/٢٠١٩، وقد تمثلت عينة البحث من (١٠٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقاً لمتغير نوع الروضة، وقد تم تقسيم عينة البحث طبقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل	بكالوريوس/ ليسانس	٦٢	٦٢
	دراسات عليا	٣٨	٣٨
الإجمالي		١٠٠	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٢	٣٢
	من ٥-١٠ سنوات	٤٠	٤٠
	أكثر من ١٠سنوات	٢٨	٢٨
الإجمالي		١٠٠	١٠٠
نوع الروضة	حكومي عربي	٧٧	٧٧
	حكومي لغات (تجريبي)	٢٣	٢٣
الإجمالي		١٠٠	١٠٠

ومن جدول (١) السابق يتضح أن أفراد عينة البحث من أصحاب المؤهل (بكالوريوس/ليسانس) قد شغلن النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهن (٦٢%)، كما احتل أصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهم (٤٠%) طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، وشغلن النصيب الأكبر معلمات (حكومي عربي) حيث بلغت نسبتهن (٧٧%).

ثالثاً: أداة البحث (الاستبانة).

اعتمدت الدراسة على استبانة في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وذلك بهدف إعداد الاستبانة.
- تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعدد من الجامعات المصرية المختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
- قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد هي كالتالي:
- المحور الأول: مقسم إلى أربعة أبعاد حول "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، ويضم هذا المحور (٢١) عبارة.
- المحور الثاني: مقسم إلى أربعة أبعاد حول "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال" ويتضمن هذا المحور (١٦) عبارة.
- المحور الثالث: "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال" ويتكون هذا المحور من (١٠) عبارات.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٧) عبارة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة تحقق الاستبانة بحيث تتطلب الإجابة عن كل فقرة بإحدى البدائل الثلاث الآتية: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت (٣) للإجابة (كبيرة)، (٢) للإجابة (متوسطة)، (١) للإجابة (ضعيفة).

رابعاً: تقنين أداة البحث (الاستبانة).

تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

أ) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بمجال البحث بلغ عددهم (١٠) من المحكمين، وقد أجرت الباحثة تعديل ما اتفق عليه (٩٠%) من المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

ب) ثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول(٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.	٢١	٠.٩٢٧
معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.	١٦	٠.٩٣٠
متطلبات تحقيق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.	١٠	٠.٩٣٩

ومما سبق يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٩٢٧ – ٠.٩٣٩)، وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

للإجابة على تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الوصفية التالية:

- اختبار T Test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغيري (المؤهل، نوع الروضة).
- اختبار One Way ANOVA للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغير (سنوات الخبرة).
- حساب الوزن النسبي لكل مفردة؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

التقدير الرقمي

ن

حيث أن التقدير الرقمي= ك١×٣ + ك٢×٢ + ك٣×١ ١، حيث أن ك١, ك٢, ك٣، تعني تكرارات الاستجابات يتحقق بدرجة (كب

يرة، متوسطة، ضعيفة) أما "ن" فهي تعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة.

سادساً: نتائج المعالجة الإحصائية.

- الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، طبقاً لمتغير (المؤهل) وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير المؤهل

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول	بكالوريوس/ليسانس	٦٢	٢.٠١	٠.٥٧٠	١.١٠٨-	٠.٢٧١
	دراسات عليا	٣٨	٢.١٤	٠.٥٣٨		
المحور الثاني	بكالوريوس/ليسانس	٦٢	٢.٢٣	٠.٦١٧	٠.٢٩٩-	٠.٧٦٦
	دراسات عليا	٣٨	٢.٢٧	٠.٥٥٩		
المحور الثالث	بكالوريوس/ليسانس	٦٢	٢.١٦	٠.٦٨٨	٠.٤٧٦-	٠.٦٣٥
	دراسات عليا	٣٨	٢.٢٣	٠.٦٣١		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة محاور الاستبانة، حيث بلغ مستوى دلالة المحور الأول المتمثل في "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" (٠.٢٧١)، وللمحور الثاني المتمثل في "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" بلغ مستوى الدلالة (٠.٧٦٦)، أما المحور الثالث المتمثل في "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" (٠.٦٣٥) وقد جاءت جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

- الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، طبقاً لمتغير (سنوات الخبرة) وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٠.٥٤٦	٢	٠.٢٧٣	٠.٨٧٢	٠.٤٢١
	داخل المجموعات	٣٠.٤٠٢	٩٧	٠.٣١٣		
	الكلي	٣٠.٩٤٨	٩٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	١.٢٩٧	٢	٠.٦٤٨	١.٨٧٤	٠.١٥٩
	داخل المجموعات	٣٣.٥٦٩	٩٧	٠.٣٤٦		
	الكلي	٣٤.٨٦٦	٩٩			
المحور الثالث	بين المجموعات	٣.٧٧٥	٢	١.٨٨٨	٤.٥٧٧	٠.٠١٣
	داخل المجموعات	٤٠.٠٠٧	٩٧	٠.٤١٢		
	الكلي	٤٣.٧٨٢	٩٩			

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أبعاد المحور الأول والثاني طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ مستوى دلالة المحور الأول المتمثل في "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" (٠.٤٢١)، وللمحور الثاني المتمثل في "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" بلغ مستوى الدلالة (٠.١٥٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، أما المحور الثالث المتمثل في "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" (٠.٠١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

- الكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، طبقاً لمتغير (نوع الروضة) وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير نوع الروضة

المحور	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المحور الأول	حكومي عربي	٧٧	١.٩٩	٠.٥٤٧	٢.١٣٣	٠.٠٣٥
	حكومي لغات (تجريبي)	٢٣	٢.٢٧	٠.٥٥٤		
المحور الثاني	حكومي عربي	٧٧	٢.٢٠	٠.٥٩٩	١.٣٢٢	٠.١٨٩
	حكومي لغات (تجريبي)	٢٣	٢.٣٩	٠.٥٥٩		
المحور الثالث	حكومي عربي	٧٧	٢.١١	٠.٦٥٨	٢.٠٧٣	٠.٠٤١
	حكومي لغات (تجريبي)	٢٣	٢.٤٣	٠.٦٣٧		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات ذلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول البعدين الأول والثالث ومضمونهما (واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر

المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية) حيث بلغا مستويان الدلالة (٠.٠٣٥، ٠.٠٤١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بينما جاء المحور الثاني ومضمونه (معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية) غير دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠.١٨٩).

ونظراً لما كشف عنه اختبار (ت) واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين غالبية استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة، سوف يتم التعامل مع العينة كوحدة واحدة، للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.**

لمعرفة آراء عينة البحث حول واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- **البعد الأول: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التخطيط لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة حول البعد الأول من المحور الأول

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢١	٢١	٣٩	٣٩	٤٠	٤٠	١.٨١	٢	٦.٨٦٠	٠.٠٥
٢	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٥٥	٥٥	١.٧	٥	٢١.٥٠٠	٠.٠١
٣	٣٧	٣٧	١٤	١٤	٤٩	٤٩	١.٨٨	١	١٨.٩٨٠	٠.٠١
٤	٣١	٣١	١٩	١٩	٥٠	٥٠	١.٨١	م٢	١٤.٦٦٠	٠.٠١
٥	٣٥	٣٥	١٠	١٠	٥٥	٥٥	١.٨	٤	٣٠.٥٠٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول المتمثل في "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" فيما عدا العبارة (١) ومضمونها "تستخدمها المعلمة في التعرف على الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة والتخطيط لها" حيث جاءت دالة عند مستوى (٠.٠٥) وقد جاءت الفروق لصالح البديل "متحقق بدرجة ضعيفة" ويعزى ذلك إلى أن هذه العبارات متاحة بالفعل على أرض الواقع إلا أنها لا تتطبق على الوجه الكافي لتعدد المهام الوظيفية لمعلمة الروضة وقلة عدد معلمات الروضة.

وقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) ومضمونها "تستخدمها المعلمة في التعرف على الفروق الفردية بين أطفال الروضة" ويرجع ذلك إلى توظيف المعلمة للتكنولوجيا الحديثة في خدمة العملية التعليمية والتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها تستخدمها المعلمة للتعرف على الأنشطة والمادة العلمية التي تتلاءم مع المرحلة العمرية لطفل الروضة" ويرجع ذلك إلى أن المعلمة لا تستخدم التكنولوجيا في تطوير المادة العملية والأنشطة التي تقدمها للأطفال بل تقتصر على

استخدامها في تقديم المادة العلمية من خلال الأنشطة المقررة عليها من قبل الإدارة فقط دون إحداث أي تطوير في ذلك من جانبها.

- **البعد الثاني: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية إدارة العملية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا^2) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول البعد الثاني من المحور الأول

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٣	٤٣	٧	٧	٥٠	٥٠	١.٩٣	٤	٣١.٩٤٠	٠.٠١
٢	٣٠	٣٠	١٧	١٧	٥٣	٥٣	١.٧٧	٧	١٩.٩٤٠	٠.٠١
٣	٣١	٣١	١٣	١٣	٥٦	٥٦	١.٧٥	٨	٢٧.٩٨٠	٠.٠١
٤	٤٦	٤٦	٢١	٢١	٣٣	٣٣	٢.١٣	٣	٩.٣٨٠	٠.٠١
٥	٦٣	٦٣	١١	١١	٢٦	٢٦	٢.٣٧	١	٤٢.٩٨٠	٠.٠١
٦	٥٨	٥٨	١٨	١٨	٢٤	٢٤	٢.٣٤	٢	٢٧.٩٢٠	٠.٠١
٧	٣٧	٣٧	١٧	١٧	٤٦	٤٦	١.٩١	٥	١٣.٢٢٠	٠.٠١
٨	٣٢	٣٢	١٦	١٦	٥٢	٥٢	١.٨	٦	١٩.٥٢٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات البعد الثاني المتمثل في "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية إدارة العملية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية".

وقد جاءت العبارة رقم (٥) والمتمثلة في "تستخدمها المعلمة في عرض بعض التجارب العلمية لإثراء معلومات الأطفال" في الترتيب الأول لعبارات هذا المحور ويرجع ذلك

إلى توظيف المعلمة التكنولوجيا الحديثة في عرض بعض النماذج التي تساعد في تقريب فهم الأطفال للموضوعات المختلفة، ، بينما جاءت العبارة رقم (٣) ومضمونها تستخدمها المعلمة في تنظيم أنشطة إثرائية لبعض الأطفال" في الترتيب الأخير ويرجع ذلك إلى أن المعلمة لا تنظم بنفسها من خلال تلك المواقع والشبكات تجارب ونماذج وإنما تعتمد عليها في عرض نماذج سابقة فقط.

- **البعد الثالث: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التقويم لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة حول البعد الثالث من المحور الأول

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^{2}	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٧	٤٧	٢٠	٢٠	٣٣	٣٣	٢.١٤	٣	١٠.٩٤٠	٠.٠١
٢	٤٣	٤٣	١٦	١٦	٤١	٤١	٢.٠٢	٤	١٣.٥٨٠	٠.٠١
٣	٥٧	٥٧	٢٠	٢٠	٢٣	٢٣	٢.٣٤	١	٢٥.٣٤٠	٠.٠١
٤	٥٥	٥٥	١٥	١٥	٣٠	٣٠	٢.٢٥	٢	٢٤.٥٠٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات البعد الثالث للمحور الأول والمتمثل في "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التقويم لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية".

وقد جاءت العبارة رقم (٣) والمتمثلة في "توظف من خلالها المعلمة الأسلوب الأمثل لتقييم أداء الطفل" في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد، وجاءت العبارة (٢) والمتمثلة في

"تنوع من خلالها المعلمة الأسلوب الأمثل لتقييم أداء الطفل" في الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ ويرجع ذلك إلى استخدام المعلمة أساليب مختلفة لتقويم الأطفال بشكل دوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **البعد الرابع: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية المعرفة بالتخصص لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول البعد الرابع من المحور الأول

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^{2}	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٤	٤٤	١٥	١٥	٤١	٤١	٢.٠٣	٢	١٥.٢٦٠	٠.٠١
٢	٣٢	٣٢	٢٦	٢٦	٤٢	٤٢	١.٩	٤	٣.٩٢٠	٠.١٤١
٣	٣٧	٣٧	٢١	٢١	٤٢	٤٢	١.٩٥	٣	٧.٢٢٠	٠.٠٥
٤	٤٤	٤٤	٢١	٢١	٣٥	٣٥	٢.٠٩	١	٨.٠٦٠	٠.٠٥

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة حول العبارة رقم (١) ومضمونها "تستخدمها المعلمة للاطلاع على كل ما هو جديد بشأن رياض الأطفال"، عند مستوى (٠.٠٥) للعبارتين (٣، ٤) ومضمونهما "تستخدمها المعلمة في الإلمام بالموضوعات والمفاهيم الأساسية ذات الصلة بنواتج التعلم، تستخدمها المعلمة في التعرف على احتياجات الطفل في مرحلة الروضة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة حول العبارة رقم (٢) ومضمونها "تستخدمها المعلمة لتبادل الخبرات مع معلمات رياض الأطفال في البيئات المختلفة".

وقد جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها "تستخدمها المعلمة في التعرف على احتياجات الطفل في مرحلة الروضة" في الترتيب الأول لعبارات هذا المحور ويرجع ذلك إلى أن المعلمة تستطيع من خلال هذه المواقع تحقيق التواصل مع أولياء الأمور للتعرف على احتياجات الأطفال المختلفة، بينما جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها "تستخدمها المعلمة لتبادل الخبرات مع معلمات رياض الأطفال في البيئات المختلفة" في الترتيب الأخير لعبارات هذا المحور، ويرجع ذلك إلى قلة التواصل بين المعلمات في الروضات المختلفة مما يقلل من إمكانية تبادل المعلومات فيما بينهن.

- **المحور الثاني: معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.**

لمعرفة آراء عينة البحث حول معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- **البعد الأول: معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التخطيط لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

استجابات أفراد العينة حول البعد الأول من المحور الثاني

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٦	٤٦	١٣	١٣	٤١	٤١	٢.٠٥	٤	١٨.٩٨٠	٠.٠١
٢	٧٤	٧٤	١٧	١٧	٩	٩	٢.٦٥	١	٧٥.٣٨٠	٠.٠١
٣	٦٢	٦٢	١٧	١٧	٢١	٢١	٢.٤١	٢	٣٧.٢٢٠	٠.٠١
٤	٤٦	٤٦	٢٣	٢٣	٣١	٣١	٢.١٥	٣	٨.١٨٠	٠.٠٥

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارة هذا البعد فيما عدا العبارة رقم (٤) "عدم تنويع الوسائل التي تساعد المعلمة في التخطيط للعملية التعليمية" فقد جاءت الفروق عند مستوى (٠.٠٥)

وقد جاءت العبارة رقم (٢) المتمثلة في "قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمة والتي تؤهلها للتفاعل النشط مع تلك المواقع" في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١) والمتمثلة في "تدني معرفة المعلمة بالتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والمستحدثات التكنولوجية" في الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد، ويرجع ذلك إلى قلة توافر الدورات التدريبية التي تساهم في تحقيق التنمية التكنولوجية لمعلمات الروضة.

- **البعد الثاني: معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية إدارة العملية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

استجابات أفراد العينة حول البعد الثاني من المحور الثاني

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤٨	٤٨	١٤	١٤	٣٨	٣٨	٢.١	٦	١٨.٣٢٠	٠.٠١
٢	٤٨	٤٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢.٢٢	٣	٩.٦٨٠	٠.٠١
٣	٦٠	٦٠	١٥	١٥	٢٥	٢٥	٢.٣٥	٢	٣٣.٥٠٠	٠.٠١
٤	٥٢	٥٢	١٤	١٤	٣٤	٣٤	٢.١٨	٤	٢١.٦٨٠	٠.٠١
٥	٥٣	٥٣	١٢	١٢	٣٥	٣٥	٢.١٨	٤م	٢٥.٣٤٠	٠.٠١
٦	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢.٤	١	٣٢.٠٠٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارة بعد "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية إدارة العملية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

وقد جاءت العبارة رقم (٦) والمتمثلة في "تعرض المعلمة للعديد من الاضطرابات النفسية والعصبية بسبب العزوف عن ممارسة نشاطاتها الحياتية بشكل منتظم" في الترتيب الأول ويرجع ذلك إلى زيادة الأعباء الوظيفية التي تكلف بها المعلمة؛ نظراً لقلة عدد المعلمات في الروضات، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية على المعلمة والتي تعوقها عن ممارسة حياتها بشكل طبيعي، بينما احتل الترتيب الأخير العبارة (١) ومضمونها "عدم التنويع في الأنشطة التي تلبي ميول واحتياجات كل طفل" ويرجع ذلك إلى أن المعلمة غالباً ما تنوع في الأنشطة التي تقدمها للأطفال مراعيةً في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال واحتياجات كل طفل.

- **البعد الثالث: معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التقويم لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

استجابات أفراد العينة حول البعد الثالث من المحور الثاني

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٦٥	٦٥	١٢	١٢	٢٣	٢٣	٢.٤٢	١	٤٦.٩٤٠	٠.٠١
٢	٤٩	٤٩	١٤	١٤	٣٧	٣٧	٢.١٢	٢	١٨.٩٨٠	٠.٠١
٣	٤٥	٤٥	١٨	١٨	٣٧	٣٧	٢.٠٨	٣	١١.٥٤٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارة بعد "معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية التقويم لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، وقد ظل ترتيب عبارات هذا المحور طبقاً للوزن النسبي كما هي واردة في الاستبانة دون تغير في الترتيب.

- **البعد الرابع: معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير كفاية المعرفة بالتخصص لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية:**

تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

استجابات أفراد العينة حول البعد الرابع من المحور الثاني

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٤١	٤١	٣٠	٣٠	٢٩	٢٩	٢.١٢	٣	٢.٦٦٠	٠.٢٦٤
٢	٥٣	٥٣	١٦	١٦	٣١	٣١	٢.٢٢	٢	٢٠.٧٨٠	٠.٠١
٣	٥٢	٥٢	٣١	٣١	١٧	١٧	٢.٣٥	١	١٨.٦٢٠	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للعبارتين (٢، ٣) ومضمونهما (قلة توفيرها تغذية راجعة للمعلمة تتناسب مع الموضوعات المقدمة لطفل الروضة، عدم توافر برامج تدريبية كافية لتعلم المعلمة للكفايات الأدائية اللازمة لمزاولة مهنتها) أما العبارة (١) ومضمونها "ندرة توافر قاعدة بيانات دقيقة توضح البرامج التدريبية وتنوعها" فقد جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وقد جاء في الترتيب الأول لعبارات هذا المحور العبارة رقم (٣) ومضمونها (عدم توافر برامج تدريبية كافية لتعلم المعلمة للكفايات الأدائية اللازمة لمزاولة مهنتها) ويرجع ذلك إلى عدم توافر دوارات تدريبية من شأنها أن تساهم في تنمية الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، أما الترتيب الأخير فقد احتلته العبارة رقم (١) ومضمونها (ندرة توافر قاعدة بيانات دقيقة توضح البرامج التدريبية وتنوعها) ويرجع ذلك إلى امتلاك بعض الروضات لقواعد بيانات من شأنها أن تنوع في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات.

- **المحور الثالث: متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.**

لمعرفة آراء عينة البحث حول متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض

المتغيرات الديموغرافية، تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وقد جاءت استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث للاستبانة

م	البدائل (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٥٠	٥٠	٢٤	٢٤	٢٦	٢٦	٢.٢٤	٤	١٢.٥٦٠	٠.٠١
٢	٤٠	٤٠	٢٤	٢٤	٣٦	٣٦	٢.٠٤	٩	٤.١٦٠	٠.١٢٥
٣	٥٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢.٢٥	٣	١٢.٥٠٠	٠.٠١
٤	٥٥	٥٥	٢٦	٢٦	١٩	١٩	٢.٣٦	١	٢١.٨٦٠	٠.٠١
٥	٤٨	٤٨	١٨	١٨	٣٤	٣٤	٢.١٤	٧	١٣.٥٢٠	٠.٠١
٦	٤٧	٤٧	٢٣	٢٣	٣٠	٣٠	٢.١٧	٦	٩.١٤٠	٠.٠١
٧	٥٣	٥٣	١٨	١٨	٢٩	٢٩	٢.٢٤	٤م	١٩.٢٢٠	٠.٠١
٨	٥١	٥١	٢٩	٢٩	٢٠	٢٠	٢.٣١	٢	١٥.٢٦٠	٠.٠١
٩	٤٦	٤٦	٢٠	٢٠	٣٤	٣٤	٢.١٢	٨	١٠.١٦٠	٠.٠١
١٠	٤١	٤١	٢٠	٢٠	٣٩	٣٩	٢.٠٢	١٠	٨.٠٦٠	٠.٠٥

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لكافة عبارات محور "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال" فيما عدا العبارة (١٠) ومضمونها "عقد المنتديات العلمية التي تمكن المعلمة من التعرف على كل ما هو جديد في مجال المهنة"، والعبارة (٢) ومضمونها "ضم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأساليب التقليدية للتعلم من أجل تطوير أداء المعلمة" فقد جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وقد جاءت العبارة (٤) ومضمونها "عرض الموضوعات بطرق تشويقية تمكن المعلمة من جذب اهتمام الأطفال نحو الموضوعات واستثارتهم لفهمها بسهولة ويسر" في الترتيب

الأول لعبارات هذا المحور ويرجع ذلك إلى افتقاد معلمة الروضة للمهارات التي تمكنها من عرض الموضوعات على الأطفال بطريقة تشويقية من شأنها أن تزيد من قدرتهم على الفهم السريع لها ، بينما احتلت العبارة (١٠) ومضمونها " ضم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأساليب التقليدية للتعلم من أجل تطوير أداء المعلمة" نفس ترتيبها طبقاً للوزن النسبي ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى دمج التكنولوجيا ضمن الأساليب التي يمكن أن تستخدمها المعلمة في العملية التعليمية والتي تساعد في تطوير أدائها.

نتائج البحث:

انتهى البحث الحالي إلى عدد من النتائج النظرية والميدانية، يمكن توضيحها على النحو التالي:

أولاً: نتائج البحث النظرية

- تتنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن لمعلمة رياض الأطفال استخدامها في تطوير الكفايات المهنية اللازمة لها ما بين الفيس بوك واليوتيوب والفيديوهات التعليمية.
- تتنوع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ما بين كفايات التخطيط والتنفيذ وإدارة العملية التعليمية والتقويم.
- تستخدم المعلمة مواقع التوصل الاجتماعي في التعرف على الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة والتخطيط لها.
- تستخدم المعلمة الفيديوهات التعليمية لعرض بعض التجارب العلمية التي تثري معلومات الأطفال وتسهل من قدرتهم على التعلم.
- تستخدم المعلمة مواقع التواصل الاجتماعي في تصميم أساليب متنوعة لتقويم الأطفال واختيار الأسلوب الأمثل لتقييم أداء كل طفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- قصور تنويع مواقع التواصل الاجتماعي في عرض الوسائل التي تساعد المعلمة على التخطيط للعملية التعليمية.
- ارتباط المعلمة بالعديد من الالتزامات داخل بيئة الروضة وخارجها بسبب ضرورة التفاعل المستمر مع الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يزيد من أعبائها فيعرضها للعديد

من الاضطرابات النفسية والعصبية بسبب العزوف عن ممارسة نشاطاتها الحياتية بشكل منتظم.

- عدم توافر البرامج التدريبية الكافية لتعلم المعلمة للكفايات الأدائية اللازمة لمزاولة مهنتها.

ثانياً: نتائج البحث الميدانية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة أبعاد الاستبانة طبقاً لمتغير "المؤهل".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لاتوجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير نوع الروضة.
- لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير نوع الروضة.
- لاتوجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "متطلبات تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" طبقاً لمتغير نوع الروضة.

توصيات البحث:

انتهى البحث الحالي إلى عدد من التوصيات يمكن توضيحها على النحو التالي:

- ضرورة عقد المنتديات العلمية التي تمكن المعلمة من التعرف على كل ما هو جديد في مجال المهنة.
- ضرورة توفير الدورات التدريبية التي تساعد المعلمة على التفاعل مع المستحدثات التكنولوجية بشكل منتظم مما يساعد في اكسابها المهارات اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- ضرورة ضم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأساليب التقليدية للتعلم من أجل تطوير أداء المعلمة.
- ضرورة توفير العديد من التطبيقات التشاركية التي تتيح للمعلمة المشاركة والتفاعل في بيئة التحول الرقمي.
- تحديد المعلمة الأوقات المناسبة للتفاعل مع الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدهم خارج بيئة الروضة.
- ينبغي تفعيل استخدام خدمات الدردشة الإلكترونية بين المعلمة والأطفال وأولياء الأمور.

البحوث المقترحة:

- استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لمعلمة الروضة.
- دور معلمة الروضة في توظيف التكنولوجيا لتعليم المهارات الأساسية لطفل الروضة في بيئة الشبكة الرقمية.
- استراتيجية مقترحة لتطوير الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في ظل التحول الرقمي.
- التحديات التكنولوجية المعاصرة وانعكاساتها على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة.

المراجع:

إبراهيم، رما حمدي محمد (٢٠١٤): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال: جامعة الاسكندرية، (٦)، ١٩، ١٧١-٢١٣.

أحمد، أحلام عبد العظيم حامد (٢٠١٨): دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبيل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة أسيوط، (٥)، ٢٦٧-٢٩٢.

البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي. **مجلة الطفولة**. ٣٣، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة مدينة السادات.

البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم محمد (٢٠١٤): دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الطالبة المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس، (١٧)، ٦٤، ١-١٢.

بله، الصديق عبد الصادق البدوي (٢٠١٩): فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة، السودان، **المجلة السعودية للعلوم التربوية**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الملك سعود، (٦٤)، ١٠١-١١٨.

الجازي، غزلان محمد فرحان (٢٠١٦): الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة معان من وجهة نظرهن، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية: جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

حامد، نجلاء محمد (٢٠١٩): المعلم في ظل التحول الرقمي: التحدي والاستجابة، تكنولوجيا التربية، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، (٤١)، ٥٤٥-٥٥٣.

الحساني، على أحمد (٢٠١٦): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة مصراتة: ليبيا، (٢)، ٦، ١٩٤-٢٢٠.

الحمادي، محمد (٢٠١٩): **درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق المحررة**، مركز حرمون للدراسات المعاصرة.

حمايدية، سارة (٢٠١٥): الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة في الاستخدامات والإشباعات عبر الفيس بوك، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

حواني، وفاء هاشم محمد (٢٠٠٣): دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الدخيلي، سهام عبدالهادي محمد (٢٠١٩): برنامج تدريبي مقترح لرفع الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩، ١٥١-١٧٣.

الراشد، مضاوي عبدالرحمن (٢٠١٧): درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، (٢٦)، ٣، ٤٠٧-٤٣٢.

رضوان، صفاء عبدالمحسن (٢٠٢١): تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**. جامعة بني سويف، عدد يناير (الجزء الثاني)، ٢٧٢- ٣٥٩.

رومو، لمي (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية: جامعة دمشق.

السيلاوي ، أحمد كاظم حنتوش (٢٠١٧): مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي: كلية الطب البيطري – جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً، **مجلة مركز**

بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، (٧)، ٤، ١٩٦-٢٣١.

عبدالرازق، رأفت مهند (٢٠١٣): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والعلوم: جامعة البترا الأردنية.

عبدالمعطي، أحمد حسين (٢٠١٥): شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البنشخصية لدى معلمات رياض الأطفال بكلية التربية: دراسة تقويمية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية: جامعة أسيوط، (٣١)، ١، ٥٣٢-٦٧٦.

العرادة، أمل محمد عبدالله (٢٠١٦): تصميم التدريب التشاركي بالفصول الافتراضية وأثره في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا: جامعة الخليج العربي.

عزيز، هاني رمزي (٢٠١٩): استخدام الأطفال لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **مجلة دراسة الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (٢٢)، ٨٥، ١٣١-١٣٩.

علام، عمرو جلال الدين أحمد (٢٠٢٠): دور المؤسسات مدارس – جامعات – مجتمع مدني في دعم التحول الرقمي للمعلم والمتعلم، **دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية: جامعة عين شمس، (٤٦)، ٢٠١ – ٢١١.

على، علاء الدين عباس (٢٠١٧): تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة بالإسماعلية: جامعة قناة السويس، (٨)، ٢، ٦٧-١٦٧.

عمر، عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٣): برنامج مقترح في التربية العملية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض

الأطفال، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، (١)، ٤٠، ١٩٢-٢٧٠.

العمري، السيدة سلام إبراهيم (٢٠١٧): درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن، ١-٢٨، تمت زيارة هذا الموقع في ٢٠٢١/٢/٢٧ https://eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub11135102860.pdf

عواج، سامية (٢٠١٦): دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، **المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، مركز جيل البحث العلمي، ١١٣-١٣٤.

عوض، رشا أديب محمد (٢٠١٤): آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، **مشروع تخرج**، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة.

قنيني، سهام (٢٠١٨): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها للطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، جامعة محمد خضير بسكرة، (٢)، ٦، ٨٨- ١٠٤.

كبن، هناء عبدالنبي (٢٠١٥): بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة، **مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)**، العراق، (٤٠)، ١، ٢٠٥-٢٣٦.

محمد، بدر الدين على حمد (٢٠٢٠): توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس بالمرحلة الثانوية بالسودان: دراسة ميدانية على ولاية الخرطوم، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة**، ٢٨، ٩٥-١٢١.

النقيب، إيمان العربي محمد (٢٠١٢): تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال: جامعة الاسكندرية، (٤)، ١٠، ١٤٧-١٩٠.

الهاشمي، سلطان بن محمد؛ السعدية، عالية بنت هلال (٢٠٢٠): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، **دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية**، وزارة التنمية الاجتماعية.

الهولي، عبير عبدالله (٢٠٠٧): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأداء المطور، **مجلة رسالة الخليج العربي**، ١٠٥، كلية التربية: جامعة الكويت، ٥٩- ١٢١.

اليحيا، نادية (٢٠١٥): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، **مجلة دراسات المعلومات**، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ١٥، ٩٣-١٢٢.

يونيسيف لكل طفل (٢٠١٨): https://www.unicef.org/

L. Merrow, Catherine (2016): **Social Media, Technology, and Preschool Programs, Evaluating the Changing Landscape of Parent and Program Communication**, An Analysis for the College of Charleston's N.E. Miles Early Childhood Development Center.

Abu Hamda, Fatima Ahmed (2018): Degree of Competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers from the Point of View of the Teachers Themselves**, European Scientific Journal**, (14), 136-134.

Zywica, Jolene (2014): Using Social Media To Connect Families And Kindergarten Classrooms, University Of Pittsburgh, https://www.researchgate.net/publication/282259393

L. Gallego, Phoebe (2020): Competencies and Professional Development Needs of Kindergarten Teachers, **International Journal on Integrated Education**, (3), 69-81.